



كلية التربية قسم المناهج وطرق التدريس

تقويم مناهج التاريخ بمرحلة التعليم الأساسي في المدارس المصرية والأجنبية في ضوء أبعاد الحوار الحضاري

رسالة مقدمة

للحصول على درجة الماجستير في التربية تخصص مناهج وطرق تدريس التاريخ

أعداد

هشام عاطف أحمد على

المعيد بالقسم

اشراف

أ.د. / علي أحمد الجمل

أ.د / يحيى عطية سليمان

أستاذ المناهج وطرق التدريس وعميد

أستاذ المناهج وطرق التدريس

كلية التربية - جامعة عين شمس

كلية التربية - جامعة عين شمس

د. هبة الله حلمي عبد الفتاح

مدرس المناهج وطرق التدريس

كلية التربية - جامعة عين شمس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(يَأَيُّهَا النَّاسُ إِنَا خَلَقْنَاكُمْ مِّنْ ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًاٰ

وَقَبَائِلَ لِتَعَاوَرُفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَنْقَاصُكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَبِيرٌ)

صدق الله العظيم

سورة الحجرات، الآية (١٣)

" يجب ألا نفترض أننا مستقيمون، وأعداؤنا أشرار "

المؤرخ البريطاني ديفيد أندرس



كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

صفحة العنوان

اسم الباحث : هشام عاطف أحمد على

الدرجة العلمية : ماجستير في التربية

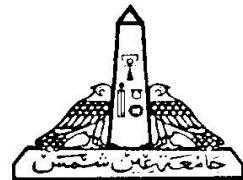
القسم التابع له : قسم مناهج وطرق تدريس

اسم الكلية : كلية التربية

الجامعة : عين شمس

سنة التخرج : ٢٠٠٧ م

سنة المنح : ٢٠١٣ م



كلية التربية

قسم المناهج وطرق التدريس

رسالة ماجستير

اسم الباحث : هشام عاطف أحمد على

عنوان الرسالة: " تقويم مناهج التاريخ بمرحلة التعليم الأساسي في المدارس المصرية والأجنبية في ضوء أبعاد الحوار الحضاري "

اسم الدرجة العلمية : ماجستير في التربية

لجنة الإشراف:

١. أ.د. يحيى عطيه سليمان

أستاذ المناهج وطرق تدريس التاريخ – كلية التربية – جامعة عين شمس.

٢. أ.د. على أحمد الجمل

أستاذ المناهج وطرق تدريس التاريخ وعميد الكلية – كلية التربية – جامعة عين شمس .

٣. د. هبة الله حلمي عبد الفتاح

مدرس المناهج وطرق تدريس التاريخ – كلية التربية – جامعة عين شمس.

تاريخ المناقشة : ٢٠١٣ / /

الدراسات العليا:

أجيزت الرسالة بتاريخ

٢٠١٣ / /

ختم الإجازة

٢٠١٣ / /

موافقة مجلس الجامعة

٢٠١٣ / /

موافقة مجلس الكلية

٢٠١٣ / /

مستخلص الرسالة

اسم الباحث: هشام عاطف أحمد على

عنوان الرسالة: " تقويم مناهج التاريخ بمرحلة التعليم الأساسي في المدارس المصرية والأجنبية في ضوء أبعاد الحوار الحضاري " .

جهة البحث: جامعة عين شمس - كلية التربية - قسم المناهج وطرق التدريس.

هدف البحث : تقويم مناهج التاريخ بمرحلة التعليم الأساسي في المدارس المصرية والأجنبية في ضوء أبعاد الحوار الحضاري .

إجراءات البحث:

- تحديد قائمة بأبعاد الحوار الحضاري.
- تحليل أهداف ومحفوظ مناهج التاريخ بمرحلة التعليم الأساسي في المدارس المصرية ومدرسة الشويفات الدولية "الأمريكية" في ضوء أبعاد الحوار الحضاري .
- تقديم التوصيات والمقترنات.

منهج البحث: اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي في بيان حقيقة وجود أبعاد الحوار الحضاري ضمن مناهج التاريخ الدراسية للمرحلة الأساسية بالمدارس المصرية والأجنبية .

نتائج البحث:

- تحديد قائمة بأبعاد الحوار الحضاري الواجب توافرها في مناهج التاريخ في المدارس المصرية والأجنبية بمرحلة التعليم الأساسي.
- كشفت نتائج البحث الحالي عن وجود قصور في تناول الأهداف العامة لمناهج التاريخ بالمدارس المصرية بمرحلة التعليم الأساسي لأبعاد الحوار الحضاري.
- كشفت نتائج البحث الحالي عن وجود قصور شديد في تناول الأهداف العامة لتدريس التاريخ بالمدارس الأمريكية، وأهداف المجلس الوطني للدراسات الاجتماعية بالولايات المتحدة الأمريكية بمرحلة التعليم الأساسي لأبعاد الحوار الحضاري.
- كشفت نتائج البحث الحالي عن وجود قصور في تناول محتوى مناهج التاريخ بالمدارس المصرية بمرحلة التعليم الأساسي لأبعاد الحوار الحضاري.

- كشفت نتائج البحث الحالي عن وجود قصور شديد في تناول محتوى مناهج التاريخ بالمدارس الأمريكية (مدرسة الشويفات) بمرحلة التعليم الأساسي لأبعاد الحوار الحضاري.
- تقديم تصور مقترح لمناهج التاريخ بمرحلة التعليم الأساسي في ضوء أبعاد الحوار الحضاري.

الكلمات المفتاحية : (الحوار الحضاري – منهج التاريخ) .

شُكْر وَتَقْدِير

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه وأتباعه إلى يوم الدين ، وبعد ،

فإن الله سبحانه وتعالى يمن على عباده بجزيل العطاء ، ويهب لمن يشاء بسخاء ، وهو الجدير بالحمد والشكر ؛ واتباعا لقول رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم (من لم يشكر الناس لم يشكر الله) صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم .
فإنه يطيب لي قبل عرض جهد بذلته ، أن أتقدم بوافر الشكر والعرفان لكل من ساعدني في إنجاز هذا العمل ، ففي البداية أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى أستاذي القدير والعظيم الأستاذ الدكتور / يحيى عطيه سليمان ، أستاذ المناهج وطرق التدريس بكلية التربية - جامعة عين شمس . ويعلم الله سبحانه وتعالى أنني مهما قلت عنه فلن أوفي حقه فهو الأب الحنون الذي تبني على منذ البداية ، فتعلمت منه كثيرا ومازالت أتعلم على المستوى العلمي والمستوى الأخلاقي ، وهو العالم الجليل الذي أتاح لي فرصة النقاش العلمي ، وسهل لي جميع العقبات التي واجهته حتى أُنجز هذا العمل فجزاه الله عنى خيراً وأدعوه الله سبحانه وتعالى أن يعطيه الصحة والعافية و يجعله منارة للعلم يهتدى به الباحثون .

كما يطيب لي أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى أستاذي ومعلمي الأستاذ الدكتور / على أحمد الجمل أستاذ المناهج وطرق التدريس وعميد كلية التربية - جامعة عين شمس ، فهو صاحب الفضل على بعد الله سبحانه وتعالى في اختيار هذا الموضوع الذي تبلورت على يديه كافة الأفكار حتى ظهرت بهذا الشكل ، كما سهل لي جميع العقبات التي واجهته منذ البداية ، بالرغم من كثرة مشاغله وأعبائه ، فلا يسعني إلا أنأشكره على ما فعله معى وأدعوه الله سبحانه وتعالى أن يوفقه في حياته وأن يمتعه بموفور الصحة والعافية .

والشكر موصول للدكتورة / هبة الله حلمى عبد الفتاح مدرس المناهج وطرق التدريس بكلية التربية - جامعة عين شمس والتي أفادتني كثيرا بعلمها في هذا البحث فجزاها الله عنى خيرا وجعله في ميزان حسناتها ، وبارك الله لها في صحتها وذريتها .

كما يطيب لي أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى والدى وأستاذى الجليل الأستاذ الدكتور / إمام مختار حميدة أستاذ المناهج وطرق التدريس كلية التربية - جامعة حلوان على قبوله مناقشة هذا العمل المتواضع ، فتشريفه لنا عيد عظيم ، فهو مثال لكرم الأخلاق وسعة الصدر ، فجزاه الله عنى خيرا .

كما أتقدم بشكر خاص للأستاذ الدكتور / عثمان إسماعيل الجزار أستاذ ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية - جامعة الأزهر ، على ما قدمه لي من نصح وإرشاد بالرغم من كثرة مشاغله وأعبائه فله مني جزيل الشكر والتقدير على تفضله بمناقشة هذا العمل المتواضع وجزاه الله عنى خيرا .

كما أقدم أخلاص آيات الشكر وأسمى معاني العرفان إلى زملائي بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة عين شمس على ما قدموا من مساعدات أثناء هذا العمل وأخص منهم بالذكر الدكتور تامر محمد عبد العليم والأستاذ أحمد سعيد عبد النبي والأستاذ سيد رجب والاستاذ محمود عطية والأستاذ على أبو المعاطي . كما أهدي هذا العمل المتواضع إلى روح والدى العظيم والذى كنت أتمنى أن يكون حاضراً الآن وأدعوا الله سبحانه وتعالى أن يرحمه ويدخله فسيح جناته .

كما لا أنسى فضل والداتي وتشجيعها الدائم لي ، وما قدمته من تضحيات ومشقة من أجل وصولي لهذا المقام ، وكذلك أخي العزيز أحمد ، والشكر موصول إلى زوجتي الحبيبة وابنى عاطف لما تحملوه معي من عناء ومشقة أثناء عمل البحث، فقد وقفوا إلى جواري طيلة مشواري العلمي.

وفي النهاية أتقدم بالشكر والتقدير لهذا الجمع الكريم وأشكرهم على تشريفهم لي .

وآخر دعونا إن الحمد لله رب العالمين

والله ولي التوفيق ،

الباحث

أولاً : فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
١٥-١	الفصل الأول: مشكلة البحث: (ماهيتها وخطة دراستها)
١٣-٢	أولاً: المقدمة.
١٣	ثانياً: تحديد المشكلة.
١٣	ثالثاً: حدود البحث.
١٤	رابعاً: أهمية البحث.
١٤	خامساً : إجراءات البحث.
١٥	سادساً: منهج البحث.
١٥	سابعاً: مصطلحات البحث.
٦٠-٦٦	الفصل الثاني: الحوار الحضاري (مفهومه - أهميته - فلسفته - أهدافه - مجالاته)
١٩-١٧	أولاً: الحوار الحضاري وتطوره عبر العصور التاريخية المختلفة.
٢٤-٢٩	ثانياً: مفهوم الحوار الحضاري.
٢٧-٢٥	ثالثاً : أهمية الحوار الحضاري.
٢٩-٢٧	رابعاً : شروط الحوار الحضاري.
٣٣-٢٩	خامساً: أهداف الحوار الحضاري ومبادئه.
٣٥-٣٣	سادساً: عناصر الحوار وصوره وأشكاله.
٣٧-٣٦	سابعاً: فلسفة الحوار الحضاري وأسسه.
٣٩-٣٨	ثامناً: مجالات الحوار الحضاري.
٤٠-٣٩	تاسعاً: وسائل وآليات ومقومات الحوار الحضاري.
٤٢-٤٠	عاشرًا : تحديات الحوار الحضاري.
٤٦-٤٢	الحادي عشر: الحوار الحضاري نقطة للتواصل بين الشرق والغرب.
٦٠-٤٦	ثاني عشر: الجهود الدولية والإقليمية لإرساء دعائم الحوار الحضاري. أ- المنظمات المحلية والإقليمية والعالمية. ب- المؤتمرات المحلية والإقليمية والدولية.
١١٦-٦١	الفصل الثالث مناهج التاريخ في المدارس المصرية والأجنبية وتنمية ثقافة الحوار الحضاري
٦٣-٦٢	أولاً: نشأة المدارس الأجنبية "الدولية " في مصر.
٦٦-٦٤	ثانياً: دور التربية في تعزيز مبادئ الحوار الحضاري.
٧٣-٦٦	ثالثاً: طبيعة مادة التاريخ وأهدافها وعلاقتها بالحوار الحضاري.

الصفحة	تابع الموضوع
١١٠-٧٣	رابعاً : أبعاد الحوار الحضاري.
٧٨ -٧٣	١ - بعد الديني.
٨٤ -٧٨	٢ - بعد الاجتماعي.
٩١ -٨٤	٣ - بعد السياسي.
١٠٣ -٩١	٤ - بعد الثقافي.
١١٠ -١٠٣	٥ - بعد الاقتصادي.
١١٤-١١٠	خامساً : دور مناهج التاريخ في إرساء ثقافة الحوار الحضاري.
١١٦-١١٤	سادساً : دور معلم التاريخ في تنمية ثقافة الحوار الحضاري في التدريس.
١٣٨ -١١٧	الفصل الرابع: قائمة بأبعاد الحوار الحضاري
١١٨	أولاً: الهدف من وضع القائمة.
١٣٣ -١١٨	ثانياً: مصادر اشتقاق القائمة.
١٣٤ - ١٣٣	ثالثاً: إعداد القائمة في صورتها الأولية.
١٣٤	رابعاً: ضبط القائمة.
١٣٨ -١٣٤	خامساً: الصورة النهائية للقائمة.
٢٥٦-١٣٩	الفصل الخامس: تحليل أهداف ومحنتي مناهج التاريخ المصرية والأجنبية (الأمريكية) في
	المرحلة الأساسية
١٥٠-١٤٠	أولاً: تحليل المحتوى.
١٤١ -١٤٠	١ - مفهوم تحليل المحتوى.
١٤٢ -١٤١	٢ - مجالات استخدام تحليل المحتوى.
١٤٢	٣ - خصائص أسلوب تحليل المحتوى.
١٥١ -١٤٢	٤ - إجراءات تحليل المحتوى :
	أ- تحديد الهدف من التحليل.
	ب- تحديد فئات التحليل.
	ج- تحديد وحدة التحليل.
	د- قواعد وأسس التحليل.
	هـ- ثبات التحليل.
١٦٧ -١٥١	ثانياً : تحليل أهداف مناهج التاريخ لمرحلة التعليم الأساسي.
١٥٨ -١٥١	١ - تحليل أهداف مناهج التاريخ في المدارس المصرية.
١٥٨	٢ - تحليل أهداف مناهج التاريخ في المدارس الأجنبية (الأمريكية).
١٦٧ -١٥٨	٣ - نتائج تحليل الأهداف العامة لمناهج التاريخ لمرحلة التعليم الأساسي بالمدارس المصرية
	والمدارس الأمريكية وأهداف المجلس الوطني للدراسات الاجتماعية بالولايات
	المتحدة الأمريكية.

الصفحة	تابع الموضوع
٢٥٥ - ١٦٧	ثالثاً : تحليل محتوى مناهج التاريخ لمرحلة التعليم الأساسي.
٢٤٨ - ١٦٧	١ - نتائج تحليل محتوى مناهج التاريخ في المدارس المصرية والأجنبية وخاصة مدرسة الشويفات الأمريكية للمرحلة الأساسية.
٢٥٥ - ٢٤٩	٢ - ترجيح البيانات بالنسبة لمحتوى مناهج التاريخ بالمدارس المصرية والأمريكية معاً في أبعاد الحوار الحضاري.
٢٥٦ - ٢٥٥	رابعاً: تعقيب عام على نتائج البحث.
٣٠٥ - ٢٥٧	الفصل السادس: بناء تصور مقتراح لمناهج التاريخ في المرحلة الأساسية في ضوء أبعاد الحوار الحضاري
٢٦٠ - ٢٥٨	أولاً: فلسفة التصور المقترن.
٢٦١ - ٢٦٠	ثانياً: تحديد الأسس التي قام عليها التصور المقترن.
٢٦٢ - ٢٦١	ثالثاً: مكونات التصور المقترن.
٣٠٥ - ٢٦٣	رابعاً : الصورة النهائية للتصور المقترن.
٣١٣ - ٣٠٦	الفصل السابع: ملخص البحث ونتائجه والتوصيات والمقترنات
٣١١ - ٣٠٧	أولاً: ملخص البحث.
٣١٢	ثانياً: نتائج البحث.
٣١٣ - ٣١٢	ثالثاً: توصيات البحث.
٣١٣	رابعاً: مقترنات البحث.
٣٢٩ - ٣١٤	قائمة المراجع
٣٢٥ - ٣١٥	أولاً: المراجع العربية.
٣٢٨ - ٣٢٥	ثانياً: المراجع الأجنبية.
٣٢٩	ثالثاً : موقع الإنترنوت.
٣٦٨ - ٣٣٠	الملاحق
٣٦٩	الملخص باللغة الإنجليزية

ثانياً: فهرس الأشكال والجداول والملحق

رقم الجدول	موضوع الجدول	الصفحة
١	أهمية الحوار .	٢٧
٢	شروط الحوار الإيجابي .	٣٥
٣	أسماء كتب الدراسات الاجتماعية وعنوانين وحدات منهج التاريخ بالمدارس المصرية في مرحلة التعليم الأساسي.	- ١٤٣ ١٤٤
٤	أسماء كتب التاريخ وعنوانين وحدات منهج التاريخ بمدرسة الشويفات الدولية الأمريكية .	- ١٤٥ ١٤٦
٥	معاملات الاتفاق للأهداف العامة للتاريخ بالمدارس المصرية بين الباحث وزميله الذي قام بإعادة التحليل .	١٤٨
٦	معاملات الاتفاق للأهداف العامة للتاريخ بالمدارس الأمريكية بين الباحث وزميله الذي قام بإعادة التحليل .	١٤٩
٧	معاملات الاتفاق للأهداف العامة بالمجلس الوطني للدراسات الاجتماعية بالولايات المتحدة الأمريكية بين الباحث وزميله الذي قام بإعادة التحليل .	١٥٠
٨	معاملات الاتفاق لثبات تحليل منهج التاريخ بالمدارس المصرية بين الباحث وزميله الذي قام بإعادة التحليل .	١٥٠
٩	معاملات الاتفاق لثبات تحليل منهج التاريخ بالمدارس الأمريكية بين الباحث وزميله الذي قام بإعادة التحليل .	١٥١
١٠	عدد الأهداف العامة لمناهج التاريخ في المرحلة الأساسية بالمدارس المصرية والأمريكية.	١٥٨
١١	مدى توافر قائمة أبعاد الحوار الحضاري ضمن الأهداف العامة لمناهج التاريخ بالمدارس المصرية والأمريكية بمرحلة التعليم الأساسي.	١٥٩
١٢	شكل بياني يوضح مدى توافر قائمة أبعاد الحوار الحضاري ضمن الأهداف العامة لمناهج التاريخ بالمدارس المصرية والأمريكية بمرحلة التعليم الأساسي.	١٦٧
١٣	النكرارات والنسب المئوية لمؤشرات بعد الدينى في المدارس المصرية بمرحلة التعليم الأساسي .	- ١٦٨ ١٦٩
١٤	النكرارات المشاهدة للبعد الدينى في المدارس المصرية في كل صف من صفوف مرحلة التعليم الأساسي الأساسية.	١٧٦
١٥	النكرارات والنسب المئوية لمؤشرات بعد الاجتماعى في المدارس المصرية بمرحلة التعليم الأساسي .	- ١٧٦ ١٧٧
١٦	النكرارات المشاهدة للبعد الاجتماعى في المدارس المصرية بمرحلة التعليم الأساسي.	١٨٤
١٧	النكرارات والنسب المئوية لمؤشرات بعد السياسي في المدارس المصرية بمرحلة التعليم الأساسي .	- ١٨٥ ١٨٦
١٨	النكرارات المشاهدة للبعد السياسي في المدارس المصرية في كل صف من صفوف مرحلة التعليم الأساسي.	١٩٤
١٩	النكرارات والنسب المئوية لمؤشرات بعد الثقافي في المدارس المصرية بمرحلة التعليم الأساسي .	- ١٩٤ ١٩٥
٢٠	النكرارات المشاهدة للبعد الثقافي في المدارس المصرية في كل صف من صفوف مرحلة التعليم الأساسي.	٢٠٣
٢١	النكرارات والنسب المئوية لمؤشرات بعد الاقتصادي في المدارس المصرية بمرحلة التعليم الأساسي .	- ٢٠٣ ٢٠٤
٢٢	النكرارات المشاهدة للبعد الاقتصادي في المدارس المصرية في كل صف من صفوف مرحلة التعليم الأساسي.	٢١١
٢٣	النكرارات والنسب المئوية لمؤشرات بعد الدينى بمدرسة الشويفات الدولية بمرحلة التعليم الأساسي .	- ٢١١ ٢١٢
٢٤	النكرارات المشاهدة للبعد الدينى في كل صف من صفوف مرحلة التعليم الأساسي بمدرسة الشويفات الدولية الأمريكية.	٢١٨

تابع ثانياً: فهرس الأشكال والجداول والملحق

رقم الجدول	موضوع الجدول	الصفحة
٢٥	النكرارات والنسب المئوية لمؤشرات بعد الاجتماعي في مدرسة الشويفات الدولية بمرحلة التعليم الأساسي .	٢١٨ ٢١٩
٢٦	النكرارات المشاهدة للبعد الاجتماعي في كل صف من صفوف مرحلة التعليم الأساسي في مدرسة الشويفات الدولية .	٢٢٦
٢٧	النكرارات والنسب المئوية لمؤشرات بعد السياسي في مدرسة الشويفات الدولية بمرحلة التعليم الأساسي .	٢٢٦ ٢٢٧
٢٨	النكرارات المشاهدة للبعد السياسي في كل صف من صفوف مرحلة التعليم الأساسي في مدرسة الشويفات الدولية .	٢٣٤
٢٩	النكرارات والنسب المئوية لمؤشرات بعد الثقافي في مدرسة الشويفات الدولية بمرحلة التعليم الأساسي .	٢٣٤ ٢٣٥
٣٠	النكرارات المشاهدة للبعد الثقافي في كل صف من صفوف مرحلة التعليم الأساسي في مدرسة الشويفات الدولية .	٢٤١
٣١	النكرارات والنسب المئوية لمؤشرات بعد الاقتصادي في مدرسة الشويفات الدولية بمرحلة التعليم الأساسي .	٢٤٢ ٢٤٣
٣٢	النكرارات المشاهدة للبعد الاقتصادي في كل صف من صفوف مرحلة التعليم الأساسي في مدرسة الشويفات الدولية .	٢٤٨
٣٣	مدى توافر أبعاد الحوار الحضاري في كل من المدارس المصرية والأمريكية.	٢٤٩

الفصل الأول

مشكلة البحث

(ماهيتها وخطة دراستها)

أولا: المقدمة.

ثانيا: تحديد المشكلة.

ثالثا: حدود البحث.

رابعا: أهمية البحث.

خامسا: إجراءات البحث.

سادسا: منهج البحث.

سابعا: مصطلحات البحث.

الفصل الأول

مشكلة البحث

(ماهيتها وخطتها دراستها)

أولاً: المقدمة.

منذ فجر التاريخ والإنسان يتحاور مع الآخر ويتقاول معه ، ويتوصل أحياناً إلى نقاط اتفاق وأمور مشتركة ، وأحياناً آخر يختلف معه ؛ لذا كان من الطبيعي أن تتحاور وتتوافق الحضارات الإنسانية فيما بينها سواء في وقت السلم أو الحرب ، وربما انتهى الأمر إلى حد التحالف الحضاري ، وفي الوقت الحالي واجه العالم مجموعة من التحديات والمعوقات التي تعيق مسألة الحوار الحضاري كالحروب الأهلية والصراعات الطائفية والحروب العالمية وال الحرب الباردة مما أدى إلى ظهور نظرية نهاية التاريخ وصدام الحضارات ، ومن هنا بدأت الدعوة إلى ظهور عدة مفاهيم على الساحة الدولية كالحوار مع الآخر والتعايش معه واحترام الذات والآخر وحوار الحضارات .

لذا بدأت الدعوة بضرورة تفعيل دور التربية لتسهم في بناء مواطن صالح يمتلك من القيم ما يجعله قادراً على مواجهة تلك المشكلات والتحديات ، قادرًا على تحمل المسؤولية في التصرفات والأفعال التي تؤثر على بقية أفراد المجتمع الذي يعيش فيه ، قادرًا على النهوض بوطنه وبأمته العربية والإسلامية والعالم من حوله ، قادرًا على تحقيق غايتها من الوجود في هذا الكون بتعزيزه وبنشره قيم العدل والمساواة والتسامح والحرية والتعايش مع الآخرين داخل المجتمع وخارجه ، ومشاركته المجتمعية ومسؤوليته تجاه الوطن والأمة والعالم من حوله ^(١).

كما أكد تقرير اللجنة الدولية للقرن الحادي والعشرين على القيم التي يجب أن يكتسبها الطلاب ؛ ليكونوا مواطنين صالحين للمجتمع الذي يعيشون فيه والعالم من حولهم وكان من أهمها : المسؤولية الاجتماعية ، والتسامح ، والتعاون ، المشاركة الديمقراطية ، الوعي بحقوق الإنسان ، التعددية ، والتعايش مع الآخر ^(٢).

وتؤدي التربية دوراً مهماً في ترسیخ ثقافة الحوار داخل المجتمع وخارجها، وهذا ما يؤكدده إعلان المبادئ حول التسامح في نوفمبر، عام ١٩٩٥ ، حيث نصت المادة الرابعة على أن: " التربية هي الأداة الأكثر فاعلية للوقاية من التعصب ، وأول خطوة في هذا الإطار تكمن في

١ - على الجمل (٢٠٠٧) : فاعلية وحدة مقتربة بمنهج التاريخ الإسلامي بالمرحلة الإعدادية قائمة على قيم المواطن في تنمية الوعي بالمسؤولية الاجتماعية والتعايش مع الآخر لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي ، القاهرة ، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ،

العدد ١٣ ، ص ١٠١ .

٢- المرجع السابق نفسه : ص ١٠٢ .